





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عبد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني Electronic administrative litigation in Algeria between the Legal text and field application

بوسيف مصطفى¹، أ. بوجانة محمد²

مخبر التشريعات الدولية للبحار وأثرها على المنظومة القانونية البحرية في الجزائر

¹ جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر،

mustapha.boucif@univ-relizane.dz

² جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر،

Mohamed.boudjana@univ-relizane.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/13 تاريخ القبول: 2024/04/25

الملخص:

يعتبر التقاضي الإلكتروني مصطلح قانوني حديث، جاء نتيجة تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في قطاع العدالة، والذي يعني استخدام وسائل تقنية وفنية حديثة في مراحل الدعوى القضائية، وبهذه المناسبة، فقد سعت الجزائر إلى تقرير إلكترونية التقاضي ولاسيما في المادة الإدارية عن طريق وضع أطر تشريعية وتقنية، تسير وتواكب التطور الرقمي الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك بهدف تخفيف العبء عن المتقاضي من جهة، واستجابة لسرعة الإجراءات التي تتميز بها المنازعة الإدارية من جهة أخرى.
الكلمات المفتاحية: التقاضي، التكنولوجيا الحديثة، المنازعة الإدارية.

Abstract:

Electronic litigation is considered a modern legal term that came because of the applications of modern technology in the justice sector, which means the use of modern technical and artistic means in the stages of the lawsuit. On this occasion, Algeria has sought to establish electronic litigation, especially in administrative law, by establishing legislative and technical frameworks; it keeps pace with the digital development seen in the aim of reducing the burden on the litigant on the one hand, and in response to the speed of procedures that characterize administrative litigations on the other hand.

Keywords : Litigation, modern technology, administrative litigation.

* بوسيف مصطفى

مقدمة:

يُعدّ التقاضي الإلكتروني من ضمن الآليات المستحدثة في النظام القضائي الجزائري، وذلك عقب صدور القانون: 03-15 المتعلق بعصرنة العدالة، أين سمح باستعمال الوسائط الإلكترونية الناجمة عن التطور الذي شهده المجال التكنولوجي للإعلام والاتصال، كآلية لتجسيد هذا النمط الحديث للتقاضي، جعلته يختلف عن صورته التقليدية من الجانب الإجرائي.

إن الطابع الإلكتروني لإجراءات التقاضي التي جاء بها القانون السالف الذكر، شملت جميع المنازعات بما فيها الإدارية، من شأنه يكفل تبسيط الإجراءات وسرعة البت في الدعوى مع توفير الجهد والوقت، غير أنّه ونظرا للأهمية التي يكتسبها القضاء الإداري في بسط رقابته على أعمال الإدارة العامة، وحماية حقوق وحريات الأفراد من تعسفها، فقد كان موضوع اهتمام من طرف المشرع لتطويره بما يتناغم مع التطور التكنولوجي الحاصل، ممّا دفع به إلى تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية، وإقرار إمكانية ممارسة إجراءات التقاضي الإداري وفق الشكل الإلكتروني.

تظهر أهمية موضوع البحث في معرفة التطبيقات التشريعية والتقنية للتقاضي الإلكتروني في المنازعة الإدارية بالجزائر، ومدى مساهمتها في تحقيق أداء أمثل في مرفق القضاء الإداري، كما يكتسي أهمية خاصة لرجال القانون من قضاة، ومحامين، وممثلين قانونيين، من خلال تعاملهم القانوني لهذا النظام المستجد في المنازعة الإدارية.

يسعى الباحث من خلال هذه الورقة البحثية إلى إبراز الإطار المفاهيمي للتقاضي الإلكتروني، وتطبيقاته التشريعية والعملية في المادة الإدارية بالجزائر، وذلك إجابة عن الإشكالية التالية: إلى أي مدى وُفق المشرع الجزائري في تجسيد التقاضي الإلكتروني في المنازعة الإدارية؟

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، يتبع الباحث المنهج التحليلي لبيان موقف المشرع الجزائري على ضوء النصوص التشريعية التي كرسّت إلكترونية إجراءات المنازعة الإدارية، والمنهج الوصفي، وذلك بوصف الجانب العملي والميداني لكل إجراء من إجراءات التقاضي الإداري في صورتها الإلكترونية.

وتبعاً لذلك، قام الباحث بتقسيم الدراسة البحثية إلى مبحثين أساسيين، حيث نتناول في المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتقاضي الإلكتروني، أما المبحث الثاني فقد خُصّص لدراسة النصوص القانونية التي تعالج وتنظم التقاضي الإداري في نمطه الإلكتروني بالجزائر ومدى تجسيدها ميدانياً.

المبحث الأول

مفهوم التقاضي الإلكتروني

إن الحديث عن مفهوم التقاضي الإلكتروني، يفرض تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، حيث نتطرق إلى تعريف الفقه القانوني للتقاضي الإلكتروني في المطلب الأول، ثم أهم المميزات التي يختص بها في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف التقاضي الإلكتروني

نظرا لحدثة المصطلح، فقد تعددت الآراء الفقهية في إعطاء تعريف للتقاضي الإلكتروني، والتي يمكن ذكر أهمها كالآتي:

لقد عُرّف التقاضي الإلكتروني بأنه "سلطة لمجموعة متخصصة من القضاة النظاميين بنظر الدعوى ومباشرة الإجراءات القضائية بوسائل إلكترونية مستحدثة ضمن نظام أو أنظمة قضائية معلوماتية متكاملة الأطراف والوسائل، تعتمد على منهج تقنية شبكة الربط الدولية (الانترنت)، وبرامج الملفات الحاسوبية الإلكترونية بنظر الدعوى والفصل فيها وتنفيذ الأحكام بغية الوصول لفصل سريع بالدعوى والتسهيل على المتقاضين « (علاوة، 2021).

كما عُرّف أيضا، على أنه "عملية نقل مستندات التقاضي الإلكتروني إلى المحكمة عبر البريد الإلكتروني، حيث يتم فحص هذه المستندات بواسطة الموظف المختص، وإصدار قرار بشأنها بالقبول أو بالرفض، وإرسال إشعار إلى المتقاضي يفيدده علما بشأن هذه المستندات". (نجا، 2021-2022)

المطلب الثاني: مميزات التقاضي الإلكتروني

يتميز التقاضي الإلكتروني بجملة من الخصائص جعلته يختلف عن نظيره التقليدي، الذي يعتمد بشكل كبير على العمل الورقي أكثر مما هو إلكتروني، والتي يمكن ذكر جُلّها كالتالي:

الفرع الأول: حلول الوثائق الإلكترونية محل الوثائق الورقية:

إن ما يميز الإجراءات في ظل التقاضي الإلكتروني هو الاستغناء عن النظام الورقي، حيث تباشر بشأنه الإجراءات وتبادل المراسلات بين الخصوم بشكل إلكتروني ورقمي، وهو الأمر الذي يتفق مع الغرض من التقاضي عبر الوسائط الإلكترونية، وتفادي الكم الهائل والمعتبر للمستندات الورقية في مختلف الجهات القضائية. (علي، 2019)

الفرع الثاني: إرسال العرائض والمستندات الإلكترونية عبر شبكة الاتصال:

يراد بهذه الخاصية، هو إمكانية نقل الملفات والمستندات عبر شبكة النت، وتحميلها من طرف الخصوم أو ممثلهم دون حاجة إلى تنقلهم أمام المقر الفعلي للجهة القضائية قصد استلامها ورقياً. (المرزوقي، 2021)

الفرع الثالث: وجود الوسيط الإلكتروني:

يعتبر الوسيط الإلكتروني من أهم الخصائص التي يتسم بها التقاضي الإلكتروني، والذي يتجلى في جهاز الكمبيوتر المتصل بشبكة اتصالات إلكترونية، حيث يتم التعبير عن إرادة الخصم إلكترونياً دون حضوره الشخصي في الإجراءات، وهو ما يميّزه عن التقاضي التقليدي من حيث طريقة تنفيذه (سارة ك.، 2021-2022)، وبذلك يتضح أن الوسائط الإلكترونية هي الدافع إلى الزوال التدريجي للمحرمات التقليدية التي تقوم أساساً على النشاط الورقي، لتحل محلها الكتابة الإلكترونية القائمة على العمل الإلكتروني، فضلاً عن دفع الرسوم القضائية بوسيلة الدفع الإلكتروني. (الحمادي، 2018-2019)

الفرع الرابع: سرعة تنفيذ إجراءات التقاضي وتبسيطها:

لقد ساهم الأسلوب الحديث للتقاضي من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في تنفيذ الإجراءات في وقت وجيز، ممّا يتيح للخصوم استلام المستندات والمذكرات فيما بينهم، دون التنقل إلى مبنى الجهة القضائية المعنية، وهو ما يؤمن سرعة ومرونة إجراءات التقاضي من جهة، ومن جهة أخرى توفير الجهد والوقت وتقليل النفقات والأعباء. (إبراهيم، 2008)

الفرع الخامس: إثبات إجراءات التقاضي إلكترونياً:

يتم الإثبات في ظل التقاضي الإلكتروني عن طريق المستند الإلكتروني، والتوقيع الإلكتروني الذي يضيف عليه الحجية (لطي، 2020). وإن المستند الإلكتروني هو المرجع الذي يحدد حقوق والتزامات أطراف الدعوى. (الساعدي، 2019)

المبحث الثاني

تطبيقات التقاضي الإلكتروني في المادة الإدارية بالجزائر

إن تطبيق التقاضي الإلكتروني بصفة عامة، يستلزم وجود قواعد تشريعية تعالج وتنظم ممارسة إجراءاته بالطريق الإلكتروني، إلى جانب توفر الآليات التقنية التي تساعد في تجسيده ميدانياً، وبناءً على ما سبق ذكره، سندسعى في إطار هذا المبحث إلى الكشف عن أهم التطبيقات التشريعية التي عالجت نظام التقاضي الإلكتروني في المنازعة الإدارية في المطلب الأول تمهيداً للوصول إلى تطبيقاته الميدانية والعملية أمام الجهات القضائية الإدارية في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الإطار القانوني لنظام التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر

يرتبط القانون ارتباطا وثيقا بالمستجدات التي تطرأ على المجتمع، وتماشيا مع التطور الرقمي الذي عرفه مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، اتجه المشرع الجزائري نحو تقنين إلكترونية الإجراءات القضائية بما فيها المنازعة الإدارية، وذلك من خلال سن نصوص قانونية تسمح بتطبيق النمط الإلكتروني للتقاضي في المنازعات العادية والإدارية.

إن الطبيعة الخاصة للإلكترونية التقاضي تستدعي نصوص تشريعية تتناسب مع هذه الطبيعة. (عامر، 2019)

تفصيلا لما سبق، سنعرض من خلال هذا المطلب، أهم التشريعات الوطنية التي أجازت استخدام الوسائل الإلكترونية في المنازعة الإدارية.

الفرع الأول: القانون رقم: 03/15 المتعلق بعصرنة العدالة (رقم: 03-15، 2015)

يعتبر القانون الأنف الذكر، السند القانوني الذي سمح بشكل رسمي إدخال وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال القضائي (خالد، 2022)، بهدف الانتقال من النظام الورقي إلى النظام الإلكتروني، وتجسيد التبادل الإلكتروني للملفات والوثائق القضائية (سارة ك، 2021-2022)، وبالتالي تطبيق إجراءات التقاضي بطريقة حديثة تواكب الثورة الرقمية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في الوقت الراهن. (نوال، 2021)

إن المشرع في ظل هذا القانون لم ينص على تطبيقات إلكترونية حصرية بالتقاضي الإداري، بل أشار إلى شموليتها، وعموميتها، وتطبيقها على جميع المنازعات بما في ذلك المنازعة الإدارية، وبذلك يكون قد كرس إلكترونية بعض إجراءات المنازعة الإدارية في إطار رقمنة الإجراءات القضائية بصفة عامة، ويبرز ذلك من خلال استحداثه لمنظومة معلوماتية مركزية تعالج بصفة آلية المعطيات المتعلقة بنشاط النظام القضائي الإداري إلى جانب جهات القضاء العادي (رقم: 03/15، 2015)، وكذا نصّه على إرسال الوثائق والإجراءات القضائية بالشكل الإلكتروني. (رقم: 03/15، 2015)

الفرع الثاني: القانون رقم: 04/15 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين (رقم: 04/15، 2015)

لقد صاحب صدور القانون المتعلق بعصرنة العدالة المذكور، صدور القانون المتعلق بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، أين أوضح الغموض الذي كان يتعلق بكيفية إصدار المحررات والوثائق الرسمية من طرف الجهات الرسمية، وكذا طريقة معرفة مصدرها (اسمهان، 2022)، حيث جاء بتقنيات تشفير وإنشاء التوقيعات الإلكترونية، إضافة إلى الشهادات التي تعزز مصداقية التعامل الرقمي، والتي من شأنها أن

تحافظ على خصوصية المحررات الإلكترونية لتكتسب الطابع الرسمي. (خضراوي، المستندات القانونية والتقنية في تنظيم المحررات الإلكترونية الرسمية، 2018)

أولاً: التوقيع الإلكتروني

يعتبر التوقيع الإلكتروني العنصر الثاني الذي يشترط في المحرر الإلكتروني، ليُعتدَّ به كدليل إثبات (الليل، 2016-2017)، فهو من آليات تجسيد التقاضي الإلكتروني في الجزائر (فاضيل، 2023)، غير أنه ونظراً للطبيعة الإلكترونية للمحرر الرسمي، أصبحت الشروط العامة المنصوص عنها ضمن أحكام المادة: 324 من القانون المدني المعدل والمتمم، لا تكفي، ولا تتماشى مع الطبيعة التقنية للمحرر، وهو ما دفع بالمشرع الجزائري إلى تحديد شروط خاصة تليق به بموجب القانون الأنف ذكره (خضراوي، المستندات القانونية والتقنية في تنظيم المحررات الإلكترونية الرسمية، 2018)، حيث عرّفه في المادة: 02 على أنه "بيانات في شكل إلكتروني مرفقة أو مرتبطة منطقياً ببيانات إلكترونية أخرى تستعمل كوسيلة توثيق" (رقم: 104/15، 2015)، وبالرجوع إلى المادة: 07 من نفس القانون، نجد أن المشرع قد اشترط في التوقيع الإلكتروني الموصوف على وجوب توفر المتطلبات التالية وهي: يجب أن ينشأ على أساس شهادة تصديق إلكتروني موصوفة، وأن يكون مرتبطاً بالموقع دون سواه، وأن يمكن تحديد هوية الموقع، وأن يكون مصمماً بواسطة وسائل تكون تحت الحكم الحصري للموقع" (رقم: 104/15، 2015)، وبالموازاة مع ذلك، فقد اعتبر المشرع أن التوقيع الإلكتروني لا يُجرّد من قيمته القانونية في الاعتداد به أمام الجهات القضائية سواء العادية أو الإدارية بسبب شكله الإلكتروني، أو عدم اعتماده على شهادة التصديق الإلكتروني الموصوفة، أو إذا لم يُنشأ عن طريق آلية مؤمنة لإنشاء التوقيع الإلكتروني. (رقم: 104/15، 2015)

ثانياً: التصديق الإلكتروني

تعتبر شهادة التصديق الإلكتروني الحماية الإلكترونية، والمؤكدة لهوية الموقع والتزاماته بمحتوى الوثيقة الممضاة إلكترونياً (الليل، حجية المحرر والتوقيع الإلكتروني في الإثبات -دراسة تحليلية مقارنة-. 2017/2016)، فهي الآلية القانونية التي من خلالها يمكن تأمين سلامة وصحة التوقيع الإلكتروني (فاطمة ب.، 2015)، وبخصوص تعريفها، فقد حُظيت بتعريف تشريعي على أنّها "وثيقة في شكل إلكتروني تثبت الصلة بين بيانات التحقق من التوقيع الإلكتروني والموقع" (رقم: 104/15، 2015)، أمّا من الجانب الفقهي، فقد ذهب البعض إلى القول، بأنّها "وسيلة فنيّة آمنة للتحقق من صحة التوقيع أو المحرر من خلال التحقق من نسبته إلى شخص محدد، وذلك عن طريق جهة محايدة يطلق عليها بمقدم خدمات التصديق أو التوثيق الإلكتروني". (براهيم،

(2019)

وعليه، ترتيبا لما سبق، يتضح أن شهادة التصديق الإلكتروني إذا اشتملت على البيانات التي توثق مضمونها، فإنها تكتسي بمقتضى ذلك، القيمة القانونية الكاملة في الإثبات، ومن ثمة يمكن للقاضي العادي أو الإداري الاعتداد بها كدليل إثبات. (حفصي، 2020)

الفرع الثالث: القانون رقم: 13/22 المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية (رقم: 13/22، 2022)

قبل صدور قانون الإجراءات المدنية والإدارية المعدل والمتمم، كشف وزير العدل السيد رشيد طيبي، أن التقاضي الإلكتروني في المادة الإدارية سيدرج في قانون الإجراءات المدنية والإدارية، الذي سيعرض لاحقا على البرلمان للمصادقة عليه، موضحا في ذات السياق، أن النص القانوني المتعلق بهذا الإجراء لا يوجد حاليا، في حين أن المنصة الخاصة به موجودة، والعملية تسري بجدية في انتظار المصادقة على السند القانوني، مبرزا في الأخير، أن المتقاضي لن يضطر مستقبلا للتنقل لمسافات بعيدة. (طيبي، 2022)

عقب مصادقة البرلمان على هذا التعديل، اتضح أن هذا الأخير جاء بمستجدات إجرائية، بعضها حُصص للتقاضي الإلكتروني في المادة الإدارية، أين اعترف المشرع من خلالها، بإمكانية ممارسة إجراءات رفع الدعوى الإدارية بالنمط الإلكتروني، بمعنى يجوز للمتقاضي شخصا، أو بواسطة وكيه، أو ممثله القانوني، مباشرة الدعوى الإدارية بالطريق الإلكتروني (رقم: 13/22، 2022)، إلى جانب إمكانية تبليغ الخصم بالإجراءات المتخذة وتدابير التحقيق (رقم: 13/22، 2022)، وكذا جواز توجيه المذكرات والوثائق الإضافية المقدمة بعد انتهاء الجلسة وقبل اختتام التحقيق إلى الخصوم بالوسيلة الإلكترونية (رقم: 13/22، 2022)، مما يوحي أن هذه المبادرة التشريعية تعكس فعلا نية المشرع ورغبته في تكريس عصرنة الجهات القضائية الإدارية.

المطلب الثاني: التطبيقات العملية للإلكترونية إجراءات التقاضي الإداري في الجزائر

بعد سعي المشرع الجزائري إلى تقنين إلكترونية إجراءات التقاضي عامة، والمنازعة الإدارية خاصة، تم استحداث الشباك الإلكتروني الوطني بالجهات القضائية الإدارية بتاريخ: 2023-05-08، ويندرج ذلك في إطار تطوير خدمات الجهات القضائية الإدارية، الذي يسمح للمتقاضين أو محاميهم من الاطلاع على مآل القضايا، ومنطوق الأحكام والقرارات القضائية الإدارية، إلى جانب سحب نسخ عادية منها من أي جهة قضائية إدارية في الوطن (العدل، الشباك الإلكتروني الوطني الخاص بالجهات القضائية الإدارية، 2023)، وعلى ضوء ذلك، سنحاول في صدد هذا المطلب الوقوف على مدى التجسيد العملي والميداني لإجراءات التقاضي الإداري في صورتها الإلكترونية، بدءاً من تسجيل عريضة الدعوى الإدارية إلى غاية الفصل فيها.

الفرع الأول: التسجيل الإلكتروني للدعوى الإدارية

إن تسجيل الدعوى القضائية هو أول إجراء تبدأ به الخصومة القضائية، ويُراد بقيد الدعوى أمام المحكمة الإدارية بالأسلوب الإلكتروني، هو إرسالها بطريقة رقمية إلى الموقع الإلكتروني لهذه الجهة القضائية عن طريق البريد الإلكتروني، أو الرقم السري الممنوح للمتقاضي أو المحامي (عكوش، 2022)، غير أنه بالعودة إلى الموقع الرسمي لوزارة العدل، وتحديدًا في عنوان كيفية رفع الدعوى القضائية، لاحظنا أنه لا يزال العمل بهذا الإجراء وفق الطريقة التقليدية المعتادة (العدل، كيفية رفع الدعوى القضائية)، باستثناء الشكاوى والعرائض ذات الطابع الجزائي، التي يمكن تسجيلها إلكترونياً عن طريق الولوج إلى الأرضية المخصصة للنيابة الإلكترونية. (العدل، النيابة الإلكترونية، 2020)

الفرع الثاني: التسديد الإلكتروني للمصاريف القضائية

يقصد بالمصاريف القضائية بمفهوم المادة: 418 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية المعدل والمتمم (رقم: 13/22، 2022)، الرسوم المستحقة للدولة كرسوم تسجيل العريضة الافتتاحية وعريضة الرجوع وإلى غير ذلك، ومصاريف سير الدعوى، كمصاريف التبليغ الرسمي والخبرة المأمور بها، وأتعاب المحامي، والترجمة، ومصاريف التنفيذ، أما بخصوص التسديد الإلكتروني لهذه المصاريف، فيعني أنه يمكن للمتقاضي، أو من يمثله قانوناً، القيام بتسديدها بوساطة وسائل الدفع الإلكتروني المستخدمة في مجال المعاملات الإلكترونية المنصوص عليها في القانون الجزائري (الكريم، 2023)، وفي هذا الخصوص تم الاستفسار عن كيفية التعامل بالدفع الإلكتروني لتلك المصاريف أمام المحكمة الإدارية، وتم التوضيح على أن طريقة تسديد المصاريف القضائية لا تزال بشكلها التقليدي المؤلف.

الفرع الثالث: الإيداع الإلكتروني للمستندات والوثائق

لقد ألزمت المادة: 21 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية المعدل والمتمم (رقم: 13/22، 2022) على وجوب إيداع الوثائق والمستندات التي يدفع بها الخصوم بأمانة ضبط الجهة القضائية المرفوع أمامها النزاع، وبمناسبة تجسيد مشروع عصرنه العدالة، فقد نصت المادة: 09 من القانون رقم: 03/15 المتعلق بعصرنه العدالة (رقم: 03/15، 2015) على إمكانية مباشرة هذا الإجراء بالطريقة الإلكترونية، موضحة أن كيفية تطبيقها يحدد لاحقاً عن طريق التنظيم.

إن هذا الإجراء الإلكتروني يصطلح عليه باسم التنزيل عن بعد، أو التسليم المعنوي للوثائق عبر الانترنت، الذي يسمح بنقل المستندات المعنوية عن طريق الخط دون اللجوء إلى العالم الخارجي (غربي، 2023)، وبالرجوع إلى الواقع العملي، نجد أنه لا يزال العمل بالطريقة التقليدية في انتظار إنشاء أرضية رقمية تُخصّص لهذا الإجراء.

الفرع الرابع: التبادل الإلكتروني للعرائض والمستندات والوثائق

يعتبر تبادل الخصوم لمستندات القضية بواسطة أمين الضبط إجراء ضروري أثناء سير الخصومة القضائية طبقاً لنص المادة:23 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية المعدل والمتمم (رقم:13/22،.ا.، 2022)، وفي إطار عصرنة أساليب التسيير القضائي التي انتهجتها وزارة العدل بهدف تجسيد عدالة رقمية لجهتي القضاء العادي والإداري، فقد تم الحديث عن رقمنة الملف القضائي في جميع مراحلها بما في ذلك الإجراء المذكور، غير أنه وإلى يومنا هذا، لم يتم تجسيد هذا الإجراء الرقمي باستحداث المنصة الرقمية المخصصة له (العدل، عصرنة العدالة).

الفرع الخامس: التبليغ الإلكتروني للأعمال الإجرائية إلى الخصوم

إن المعمول والمتداول بشأن هذا الإجراء أمام المحكمة الإدارية، هو إعدار الخصم عن طريق رسالة نصية قصيرة sms، حيث تتضمن، إما تقديم مذكرة رد، أو إحصار وثيقة منوّه بها في العريضة أو الجواب، أو إيداع أية وثيقة يراها القاضي المقرر مفيدة، أو حاسمة للفصل في النزاع المعروض عليه، إضافة إلى إخطاره بإعادة السير في التحقيق، وتاريخ الجلسة.

الفرع السادس: المتابعة الإلكترونية لمآل القضية

بمقتضى هذه الخدمة الإلكترونية، يمكن للمتقاضي أو من ينوب عنه قانوناً، متابعة مآل الملف القضائي إلى غاية الفصل فيه، والاطلاع على منطوق الحكم أو القرار القضائي الإداري الصادر بشأنه عن بعد، وذلك بإتباع الخطوات المبينة بالمنصة الرقمية المخصصة لذلك، حيث يقوم المعني اختياري الجهة القضائية الإدارية وهذا بعد تحديده مسبقاً لنوع الجهة القضائية، ثم إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور، ورقم الهاتف، وفي الأخير الضغط على زر التنفيذ، لكن ما لوحظ في هذه المنصة الرقمية، هو عدم إدراج المحاكم الإدارية للاستئناف التي تم استحداثها مؤخراً ضمن هياكل القضاء الإداري رغم تنصيبها، وبداية عملها القضائي (العدل، مآل الملف القضائي).

الفرع السابع: السحب الإلكتروني للأحكام والقرارات القضائية الإدارية

إن خدمة الشبكات الإلكترونية الوطني السالف ذكرها (العدل، الشبكات الإلكترونية الوطني بالجهات القضائية الإدارية، 2023)، تتيح أيضاً للمتقاضي أو محاميه سحب النسخ العادية للأحكام والقرارات القضائية الإدارية من أية جهة قضائية إدارية على المستوى الوطني، دون تنقله إلى مقر الجهة القضائية المصدرة لها، وذلك عن طريق القيام بجملة من الخطوات الموضحة ضمن البوابة الرقمية المنوّه بها أعلاه، وبالموازاة مع ذلك، فقد تم إفادة الباحث من طرف المحكمة الإدارية أن السحب الإلكتروني للأحكام

والقرارات القضائية الإدارية أمام الجهة القضائية الإدارية غير الصادرة عنها، يستدعي أن تكون النسخة المطلوبة موقعة إلكترونيا، وخاضعة للمسح الضوئي الذي يهدف تحويلها إلى صورة رقمية.

خاتمة:

ختامًا لهذه الدراسة القانونية، التي تناولت موضوع التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر، فقد حاول الباحث معالجة إشكالية مدى تجسيد إلكترونية إجراءات التقاضي في المنازعة الإدارية، على الصعيدين التشريعي والعملي، لتخلص هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، تجلّت أهمها كالآتي:

أولا/ النتائج:

يهدف التقاضي الإلكتروني إلى إزالة المعوقات والعقبات التي تشوب التقاضي التقليدي، من خلال إسهامه في تيسير العمل القضائي على رجال القانون بشكل عام. القانون رقم: 03-15 المتعلق بعصرنة العدالة، والقانون رقم: 04-15 المحدد للقواعد العامة للتوقيع والتصديق الإلكترونيين، هما من أضفيا الطابع الإلكتروني على المنظومة القضائية العادية والإدارية. اتّسام بعض الإجراءات القضائية الإدارية قبل صدور التعديل الأخير لقانون الإجراءات المدنية والإدارية بالطابع الإلكتروني، كالاتلاع على مآل القضية، والسحب الإلكتروني لقرارات مجلس الدولة الموقعة إلكترونيا من أي محكمة إدارية على مستوى الوطن. لم تكن إجراءات المنازعة الإدارية التي نظمها قانون الإجراءات المدنية والإدارية قبل التعديل، كافية لمسايرة التطور التكنولوجي الذي أصبح سائدا في جُلّ الأعمال القانونية. القانون رقم: 13-22 المتضمن تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية، هو من كرّس بشكل خاص الممارسة الإلكترونية لإجراءات النزاع الإداري، دون أن يقصي في ذلك الإجراءات التقليدية المعتاد العمل بها.

رغم المبادرات التشريعية الرامية إلى تكريس إلكترونية إجراءات المنازعة الإدارية، إلا أن الواقع العملي أثبت أن تطبيقاتها العملية في الجزائر جاءت محتشمة، مقارنة ببعض الأنظمة القضائية الإدارية المقارنة.

ثانيا/ التوصيات:

إدراج المحاكم الإدارية للاستئناف ضمن هياكل القضاء الإداري في البوابة الإلكترونية المخصصة لمتابعة مآل الملف القضائي، المتواجدة بالموقع الرسمي لوزارة العدل.

نلتمس من وزارة العدل الإسراع في إتمام المنصة الرقمية المخصصة لممارسة الدعاوى الإلكترونية بما فيها الإدارية في جميع مراحلها إلى غاية الفصل فيها.

العمل على توفير تدفق شبكة الانترنت، باعتبارها العصب الأساسي لقيام نظام التقاضي الإلكتروني. تأهيل الطاقم البشري من قضاة، وأعاون القضاء، وكذا المكلفين بالمنازعات على مستوى المؤسسات الإدارية، بإجراء دورات تكوينية في مجال المعلوماتية.

قائمة المصادر والمراجع:

● القوانين:

- القانون رقم: 03-15 المؤرخ في: 01_02_2015 المتضمن قانون عصنة العدالة، ج ر العدد: 06 الصادرة بتاريخ: 2015_02_20.
- القانون رقم: 04-15 المؤرخ في: 01_02_2015 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، ج ر العدد: 06 الصادرة بتاريخ: 2015_02_20.
- القانون رقم: 13-22 المؤرخ في: 12_07_2022 المعدل والمتمم لقانون الإجراءات المدنية والإدارية رقم: 08_09 ج ر العدد: 48 الصادرة بتاريخ: 17_07_2022.

● الكتب:

- خالد ممدوح إبراهيم، التقاضي الإلكتروني: الدعوى الإلكترونية وإجراءاتها أمام المحاكم، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر 2008.
- خالد حسن أحمد لطفي، التقاضي الإلكتروني كنظام قضائي معلوماتي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر 2020.

● الرسائل العلمية:

- حمده محمد صالح الحمادي، فكرة التقاضي عن بعد، رسالة لنيل درجة الماجستير، القانون الخاص، قسم القانون الخاص، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة 2018-2019.
- زعرورة نجاه، التقاضي الإلكتروني كآلية لإنجاح نظام العدالة، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه ل م د تخصص قانون قضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2021-2022.
- عائشة قصار الليل، حجية المحرر والتوقيع الإلكتروني في الإثبات -دراسة تحليلية مقارنة-، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه علوم، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر 2016-2017.
- كرازي سارة، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية -قطاع العدالة نموذجاً- أطروحة لنيل درجة الدكتوراه حقوق، تخصص قانون إداري، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر 2021-2022.

● المقالات العلمية:

- إيمان بوناصر، الهادي خضراوي، المستجدات القانونية والتقنية في تنظيم المحررات الإلكترونية الرسمية، مجلة البحوث القانونية والسياسية، المجلد:02 العدد:11، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر 2018.
- باهة فاطمة، شهادة التصديق الإلكتروني كآلية لضمان حجية المعاملات الإلكترونية في ضوء القانون رقم:04/15 المتعلق بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد:01 العدد:02، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بن خلدون تيارت، الجزائر 2015.
- بوخالفة عبد الكريم، نحو قضاء إداري إلكتروني في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد:15 العدد:02، معهد العلوم القانونية والإدارية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر 2023.
- بوضياف اسمهان، عصرنه قطاع العدالة في الجزائر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد:06 العدد:02، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر 2022.
- ترجمان نسيم، مداح حاج علي، آلية التقاضي الإلكتروني في البيئة الرقمية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد:05 العدد:02، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر 2019.
- رباب محمود عامر، التقاضي في المحكمة الإلكترونية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد:25 السنة:13، جامعة الكوفة، العراق 2019.
- عائشة فاضيل، أمن البيانات في ظل التقاضي الرقمي، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد:10 العدد:01، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر 2023.
- عباس حفصي، الإثبات في الكتابة الإلكترونية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد:05 العدد:04، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر 2020.
- عبد الله محمد علي سلمان المرزوقي، التقاضي الإلكتروني وإلكترونية التقاضي، دراسة مقارنة لتشريع دولة الإمارات العربية المتحدة مع بعض الأنظمة العربية والأجنبية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد:18 العدد:02، الإمارات العربية المتحدة 2021.
- صورية غربي، نظام التقاضي الإلكتروني في القانون الجزائري، المجلة النقدية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد:18 العدد:01، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر 2023.
- عقوني محمد، بلمهدي براهيم، الآليات التقنية والقانونية لحماية التوقيع الإلكتروني، مجلة المفكر، العدد:08، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2019.
- قحموص نوال، تفعيل تقنية المحادثة عن بعد في ظل الأزمة الصحية "جائحة كورونا"، مجلة دائرة البحوث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد:06 العدد:02، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة علي لوينسي البلدية، الجزائر 2021.
- قصي مجبل شنون الساعدي، التقاضي الإلكتروني، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد:35، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق 2019.

■ لرقط فريدة، هوام علاوة، التقاضي الإلكتروني، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، مجلد:06 العدد:04، كلية الحقوق جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر 2021

■ يوسفى مباركة، حنان عكوش، التقاضي الإلكتروني في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد:15 العدد:01، معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر 2022.

● المواقع الإلكترونية:

- coursdesaffaires.mjustice.dz
- courdetiaret.mjustice.dz
- elraed.dz
- e-nyaba.mjustice.dz
- www.mjustice.dz

● الهوامش

القانون رقم:04/15. (01 02, 2015). المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

القانون رقم:03-15. (01 02, 2015). المتضمن قانون عصرنة العدالة. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

القانون رقم:13/22. (12 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2022/07/17.

المادة:02 ف7 من القانون رقم:04/15. (01 02, 2015). المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:02 من القانون رقم:03/15. (01 02, 2015). المتضمن قانون عصرنة العدالة. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:02 من القانون رقم:04/15. (01 02, 2015). المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:07 من القانون رقم:04/15. (01 02, 2015). المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:09 من القانون رقم:03/15. (01 02, 2015). المتعلق بعصرنة العدالة. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:09 من القانون رقم:04/15. (01 02, 2015). المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.

المادة:21 من القانون رقم:13/22. (12 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2022/07/17.

المادة:23 من القانون رقم:13/22. (12 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2022/07/17.

المادة:418 من القانون رقم:13/22. (12 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2022/07/17.

- المادة:815 من القانون رقم:13/22. (12, 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ:2022/07/17.
- المادة:931 من القانون رقم:13/22. (12, 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ:2022/07/17.
- المادتين:09، 10 من القانون رقم:03/15. (01, 02, 2015). المتضمن قانون عصرنه العدالة. (06). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ:2015/02/20.
- المادة:840 من القانون رقم:13/22. (12, 07, 2022). المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية. (48). الجزائر: الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ:2022/07/17.
- إيمان بوناصر، الهادي خضراوي. (2018). المستجدات القانونية والتقنية في تنظيم المحررات الإلكترونية الرسمية. مجلة البحوث القانونية والسياسية، 02(11)، صفحة 480.
- إيمان بوناصر، الهادي خضراوي. (2018). المستجدات القانونية والتقنية في تنظيم المحررات الإلكترونية الرسمية. مجلة البحوث القانونية والسياسية، 02(11)، صفحة 485، 486.
- باهة فاطمة. (2015). شهادة التصديق الإلكتروني كآلية لضمان حجية المعاملات الإلكترونية في ضوء القانون رقم:04/15 المتعلق بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، 01(02)، صفحة 403.
- بوخالفة عبد الكريم. (2023). نحو قضاء إداري إلكتروني في الجزائر. مجلة دفاثر السياسة والقانون، 15(02)، صفحة 131.
- بوضياف اسمهان. (2022). عصرنه قطاع العدالة في الجزائر. مجلة الفكر القانوني والسياسي، 06(02)، صفحة 271.
- ترجمان نسيمه، مداح حاج علي. (2019). آلية التقاضي الإلكتروني في البيئة الرقمية. مجلة الدراسات القانونية، 05(02)، صفحة 124.
- حمده محمد صالح الحمادي. (2018-2019). فكرة التقاضي عن بعد. رسالة لنيل درجة الماجستير القانون الخاص، 14. الإمارات العربية المتحدة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة.
- خالد حسن أحمد لطفي. (2020). التقاضي الإلكتروني كنظام قضائي معلوماتي بين النظرية والتطبيق ط1. دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
- خالد ممدوح إبراهيم. (2008). التقاضي الإلكتروني: الدعوى الإلكترونية وإجراءاتها أمام المحاكم. دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
- رباب محمود عامر. (2019). التقاضي في المحكمة الإلكترونية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية(25)، صفحة 414.
- زعرورة نجاه. (2021-2022). التقاضي الإلكتروني كآلية لإنجاح نظام العدالة. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه ل م د تخصص قانون قضائي، 21. الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يعي بلقايد تلمسان.
- صورية غربي. (2023). نظام التقاضي الإلكتروني في القانون الجزائري. المجلة النقدية للحقوق والعلوم السياسية، 18(01)، صفحة 170.
- عائشة فاضيل. (2023). أمن البيانات في ظل التقاضي الرقمي. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، 10(01)، صفحة 1202.
- عائشة قصار الليل. (2016/2017). حجية المحرر والتوقيع الإلكتروني في الإثبات -دراسة تحليلية مقارنة-. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه علوم، 232، 233. الجزائر: قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

- عائشة قصار الليل. (2016-2017). حجبة المحرر والتوقيع الإلكتروني في الإثبات - دراسة تحليلية مقارنة. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه علوم، 168. الجزائر: قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- عباس حفصي. (2020). الإثبات في الكتابة الإلكترونية. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 05(04)، صفحة 137.
- عبد الله محمد علي سلمان المرزوقي. (2021). التقاضي الإلكتروني والإلكترونية التقاضي، دراسة مقارنة لتشريع دولة الإمارات العربية المتحدة مع بعض الأنظمة العربية والأجنبية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، 18(02)، صفحة 261.
- عجالي خالد. (2022, 12 26). مداخلة في اليوم الدراسي للعدالة الإلكترونية بمقر مجلس قضاء تيارت. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لمجلس قضاء تيارت: courdetiaret.mjustice.dz
- عقوني محمد، بلمهدي براهيم. (2019, 02). الآليات التقنية والقانونية لحماية التوقيع الإلكتروني. مجلة الفكر (18)، صفحة 306.
- قحموص نوال. (2021). تفعيل تقنية المحادثة عن بعد في ظل الأزمة الصحية "جائحة كورونا". مجلة دائرة البحوث للدراسات القانونية والسياسية، 06(02)، صفحة 100.
- قصي مجبل شنون الساعدي. (2019). التقاضي الإلكتروني. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية (35)، صفحة 386.
- كرازدي سارة. (2021-2022). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية -قطاع العدالة نموذجاً-. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه حقوق تخصص قانون إداري، 284، 285. الجزائر: قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- كرزادي سارة. (2021-2022). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية -قطاع العدالة نموذجاً-. 441. الجزائر: قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- لرقت فريدة، هوام علاوة. (2021). التقاضي الإلكتروني. مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، 06(04)، صفحة 185.
- وزارة العدل. (2020, 07 28). النيابة الإلكترونية. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: e-nyaba.mjustce.dz
- وزارة العدل. (2023, 05 08). الشباك الإلكتروني الوطني بالجهات القضائية الإدارية. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: www.mjustice.dz
- وزارة العدل. (2023, 05 08). الشباك الإلكتروني الوطني الخاص بالجهات القضائية الإدارية. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: www.mjustice.dz
- وزارة العدل. (بلا تاريخ). عصنة العدالة. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: www.mjustice.dz
- وزارة العدل. (بلا تاريخ). كيفية رفع الدعوى القضائية. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: www.mjustice.dz
- وزارة العدل. (بلا تاريخ). مآل الملف القضائي. تم الاسترداد من الموقع الرسمي لوزارة العدل: coursdesaffaires.mjustice.dz
- وزير العدل رشيد طي. (2022, 03 22). تصريح حول التقاضي الإلكتروني في المادة الإدارية. تم الاسترداد من الموقع الرسمي للجريدة اليومية الوطنية الرائد: elraed.dz
- يوسفي مباركة، حنان عكوش. (2022). التقاضي الإلكتروني في الجزائر. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 15(01)، صفحة 552.